



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

جماليات فن الإبرو والاستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي

Aesthetics of Ebru Art and use it in the field of decorative design

مشروع بحث مقدم من الباحثة

رباب محمد علاء حامد محمود

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير التربية الفنية

تخصص تصميمات زخرفية

إشراف

دكتور/ حسام الدين جلال على

مدرس التصميم بقسم التربية الفنية

بكلية التربية النوعية - جامعة اسيوط

أ.د/ بركات سعيد محمد

أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات

العليا والبحوث - جامعة جنوب الوادي

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

مقدمه:

"قديمًا كان الرسم عبارة عن أداة للتواصل قبل أن يكون أداة لصنع الفنون؛ فهو عملاً بصرياً يعطي الفنان قدرة أكبر من غيره على الخيال والرؤية والتواصل، وتوجد أنواع عديدة من الرسوم والتي منها الرسم على الماء (فن الإبرو)؛ إذ يعد فن من الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى تقنيات لإنتاج لوحات على الماء، ويمكن إنتاج لوحات جذابة قادرة على منافسة مختلف اللوحات العالمية من الفنون الأخرى".^(١)

"فإن فن الإبرو يحمل بذلك لمسات فنية جمالية رائعة ويتمكن الإنسان بهذا الفن الهروب من العالم الخارجي والتوغل في العالم الداخلي ويمكن تمثيل الأشكال المرسومة على سطح الماء بأنها تعبير عن الفناء كالحياة الدنيا ونقلها على الورق على البقاء كالأخرة".^(٢)

حيث أنه يعد أحد الفنون الإسلامية التي تعرضت للإهمال والنسيان ليس فقط في العالم العربي، وإنما أيضاً في الموطن الذي ازدهرت فيه وهو تركيا العثمانية وذلك على الرغم من الشهرة الواسعة التي كانت لهذا الفن حتى عرف الورق المزين بالإبرو باسم (الورق التركي)".^(٣) لذا فقد اعتمد فن الإبرو على إحداث تأثيرات لونية متداخلة من خلال نثر الألوان المنثورة في اتجاه واحد واتجاهات مختلفة ثم نقلها على السطح الطباعي وظهر ذلك في أعمال الفنانين الأتراك وامتد انتشاره في الغرب و أيضاً على المصادفة والتلقائية بحيث يصعب التحكم في مسار الألوان على السطح بسرعة ويتغير الشكل تماماً ولكن في كل الأحوال ينتج تشكيلات مثيرة ومتميزة ".^(٤)

واعتبر فن الإبرو فن من أجمل الفنون المعروفة في تركيا واتخذ وسيلة لإنتاج لوحات جذابة لا يمكن تكرار نماذجها أو تقليدها بل يمكن عمل نماذج مقارنة وذلك لأن درجة الألوان وحساسية يد الفنان تختلف من يد لأخرى.

"وابتكر فن الإبرو منذ نشأته واكتشافه بهدف وظيفي وهو زخرفة الورق وبنقله إلي دول العالم قام فنانون كل دولة بالتجريب في أدواته، وطرقه الأدائية وخاماته، وذلك بهدف تطويع هذا الفن لبيئات الوظائف المتنوعة في كل دولة"^(٥).

(1)https://hyatok.com/%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85_%D8%B9%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1#cite_note-loLu2rplwy-1

(٢) جريدة الاتحاد : الرسم على الماء ، فن يزين الخطوط والآيات ، مقال / ٢٠ يونيو ٢٠١٦ ، ٥٢ : م٦ .

(٣) ضحى مصطفى الدمرداش: دراسة القيم الجمالية والوظيفية لفن الإبرو لابتكار تصميمات ملبسيهمعاصرة، مجلة العمارة والفنون، العدد الحادي عشر، الجزء الثاني، ص ٢٧٧

(٤) نيفين سويلم الشحات: توظيف بصمات الأشكال في تكوين الصورة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م ، ص ٨٧

(٥) نهاد جمال السيد الأحول: معالجات تشكيلية بأسلوب الرسم المباشر والترقيم لابتكار حلي طباعية من خلايا العناصر البنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠١٣م ، ص ٦٠ .

مشكلة البحث: -

تظهر مشكلة البحث من خلال قلة اللجوء لدراسة جماليات فن الإبرو لما يتميز به هذا الفن من قيم تشكيلية ولونية عديدة نتيجة للتأثيرات الناتجة على سطح الماء كمصدر إلهام في إنتاج وحدات زخرفية عديدة يمكن الاستفادة منها في مجال التصميم .
وتتضح مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:

- ما مدى إمكانية الاستفادة من جماليات فن الإبرو في مجال التصميم الزخرفي؟

فرض البحث: -

يفترض البحث أنه من خلال تناول جماليات فن الإبرو يمكن استحداث مداخل جديدة تثري مجال التصميم الزخرفي.

أهداف البحث: -

يهدف البحث الحالي إلى:

- الاستفادة من القيم الجمالية في فن الإبرو لاثراء مجال التصميم الزخرفي.
- دراسة نماذج لأسلوب فن الإبرو والاستفادة من استخدام هذا الأسلوب في التصميم الزخرفي.
- إيجاد مداخل تجريبية قائمة على جماليات فن الإبرو.

أهمية البحث: -

- ١- إلقاء الضوء على بعض الأعمال الفنية لفن الإبرو.
- ٢- تطبيق فن الإبرو في مجال التصميم الزخرفي.
- ٣- دراسة أشكال فن الإبرو والتعرف على خاماته وادواته.

حدود البحث: -

دراسة الإمكانيات التشكيلية لفن الإبرو.

منهجية البحث: -

يعتمد البحث الحالي على المناهج الآتية :

أ- المنهج الوصفي التحليلي :-

فيتناول الإطار النظري للبحث والذي يشمل:

- ١- دراسة فن الإبرو من حيث تاريخه والخامات المستخدمة فيه ، وكذلك تقنيات وسمات هذا الفن.
- ٢- استخلاص الإمكانيات التشكيلية لفن الإبرو.

ب- المنهج الشبه تجريبي :

إجراء التجربة البحثية والتي تتلخص في:

عمل ممارسات تجريبية للاستفادة من القيم الجمالية في فن الإبرو بهدف الوصول لتحقيق فرض البحث.

الدراسة

أولاً: ماهية فن الإبرو :

يعرف بأنه : "تعويم أحبار ملونة على سائل واستغلال استقرارها على سطح هذا السائل على شكل بقع لونية لتحويلها إلى أشكال يمكن نقلها وطباعتها على الورق بالتماس المباشر".^(١) وهو أيضاً أسلوب فني تقليدي يرجع في نشأته الفنون التقليدية التركية وهو فن غير متعارف عليه في مجال التصميم الزخرفي؛ مما جعل الكشف عنه والتعريف بطرق التشكيل به ، والاستفادة منها في معرفة تقنيات هذا الفن وتناسبها مع التصميم الزخرفي .

"وعرف الترخيم (Marbling) عند الأتراك باسم (إيرو Ebru) ، وفن (السوميناغاشي Suminagashi) وتعنى (الحبر العائم) في الشرق الأقصى بمعداته وصبغه وألوان وأشكاله فحسب ، بل بطابعه وطبيعته الخاصة به أيضاً ، كما في اليابان والصين ، وهو فن التعريق الرخامي وفيه يتم تلوين الورق وتعريقه بشكل لوني متميز يشبه في تأثيراته الناتجة أشكال الأسطح الرخامية من خلال مزج الألوان بطريقة تحدث تداخلات لونية متمازجة".^(٢)

ومما سبق يمكن استنتاج ماهية فن الإبرو على أنه فن ابتكار نماذج لونية برش أو انتشار أحبار طباعية ملونة على سطح وعاء به ماء ثم نقلها إلى الورق أو القماش أو الأسطح المختلفة ، ومن هنا يمكن الاستفادة منه في عمل تصميمات زخرفية مبتكرة تثري مجال التصميم الزخرفي .

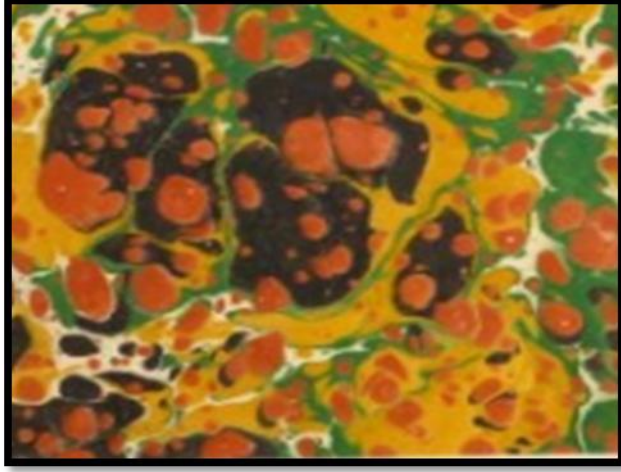
ثانياً: تاريخ فن الإبرو :

"وعلى الرغم من أنه غير معروف متى ولد هذا الفن إلا أنه لا شك أنه أفادت عدد من المصادر الفارسية أنه ظهر أولاً في الهند ثم نقل بعد ذلك من الهند إلى بلاد فارس ومن هناك إلى العثمانيين وفقاً لبعض المصادر الأخرى ، ويتفق الباحثون على أنه نشأ في مدينة بخاري في بتركستان وانتشر من هناك عن طريق الحرير إلى بلاد فارس والهند والأناضول ، وكان الفن الرخامي (إيرو) يدعى (ورقة التركية) خلال القرن السابع عشر ، ومنتجت تركيا العديد من أساتذة الفن في هذا المجال مثل :

(١) هيثم محمد كمال شعيب ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠

(٢) أحمد كمال الدين أحمد مقلد ، أثر استخدام وحدات الرنوك المملوكية وطباعتها بالشاشة الحربية على خلفية الترخيم في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٢م ، ص ١٠٨ .

حاتيب محمد أفندى (القرن الثامن عشر) ، ومحمد بكير (أوائل القرن العشرين) ، ومن بين الأساتذة الجدد العظماء انتجت فنانيين أخرى منهم : مصطفى درغمان^(١) . ومن أحد أعماله شكل رقم(١)



شكل (١)^(٢)

"وانطلق هذا الفن من آسيا الوسطى "تركستان" وانتشر بعد ذلك في العالم .. ويقال أن سر هذه التقنية كان قد انتقل من أيا الصغرى (تركستان) إلى الحرفيين الأتراك والصينيين والفرس ، وقد كان فن الإبرو ينتقل من جيل إلى آخر عن طريق تقليد معين ، حيث يتم تعلم طفل واحد في العائلة تلك الطريقة وحفظ أساتذة الترخيم أسرارهم ، وذلك عن طريق عدم تعليم العملية كلها لفرده واحد ، بل كان يتم اختيار الصبيان في أماكن العمل ويعلم صبياً واحداً كيف يعد الألوان ، وآخر يتعلم كيف يلمع الورق عن طريق صقله بحجر من الأحجار الكريمة كالعقيق ، بينما يتعلم آخر كيف يخلق النماذج أو الأشكال"^(٣) .

فيعتبر فن الإبرو "في حد ذاته هوية أصيلة ، وهي عكسه للألوان الثقافية والفنية المتنوعة وكشفه عن ثراء التراث في الحضارة التي عاش تحت ظلها ، ومن ثم تقديمه الفن والجمال في نطاق فلسفه داخلية بأبعاد تصوفيه أي أن يكون مرآة للتراث والثقافة التي أنبثق منها وليس المقصود بالتراث ها هنا العادات التي تعيشها الشعوب وتتداولها فيما بينها ، ولا نبالغ إن أجمل رسومات الإبرو موجوده في تركيا لا سيما اللوحات التي يصنعها الفنانون الذين يسكنون في اسطنبول ، ولقد بلغت صور الإبرو مرحلة تطويرية لم يسبق لها مثيل أبهرت العيون"^(٤) .

ثالثاً: الخامات والادوات المستخدمة في فن الإبرو:

(1)http://www.artsviolence.eu/Portugal/Turkey_Presentation/Everything_About_Ebru.pdf, P3

(2)<http://www.zaehringer-zuerich.com/paper-fancy-paper-marbling.html>

(٣) أحمد كمال الدين أحمد مقلد ، مرجع سبق ذكره ، ص١٠٨ .

(٤) أحمد كمال حسن أحمد مقلد : مرجع سبق ذكره ، ص١٠٨ .

اختلفت خامات وأدوات فن الإبرو في كل بلد عن الأخرى ، فهناك من توفر بها الخامات الأصلية الصالحة لعملية الإبرو ، وبلاد أخرى لم يتوفر بها الخامات والأدوات المخصصة لهذا الفن وقد قاموا بالتعويض عنها بخامات بديلة تصلح لاستخدامها في هذا الفن ، ومن الخامات والأدوات المستخدمة في فن الإبرو كما يلي :

(١) الماء:

"هو نوع خاص فالماء المستخدم في فن الإبرو يجب أن يكون خاليا من الكالسيوم الذي يؤدي إلى بهتان اللون كما يجب يكون خاليا من الأوزون".^(١) وكذلك يتم زيادة قوام الماء باستخدام نوع خاص من أنواع الصمغ .

(٢) الصمغ:

"هو الصمغ المسمى (Gum Tragacanth ,Kikre) من جذع نبات شوكي ينمو طبيعياً في هضبة الأناضول وإيران وجبال تركستان ويسمى (Gaven)^(*)، ويستخدم لعمل محلول لزج كثيف يتيح للألوان أن تستقر على سطح الماء حتى يتمكن الفنان من التشكيل".^(٢) ولعدم توافر هذا النوع من الصمغ تم التعويض عنه باستخدام مواد بديلة أخرى تقوم بنفس عمل هذا الصمغ ومنها : الجيلاتين ، البودر ، غراء لصق ورق الحائط ، النشا لإعطاء نتائج مرضية قريبة للتشابه من النتائج التي يعطيها الصمغ.

وقد قامت الباحثة بتجربة ذاتية باستخدام بدائل للصمغ فاستخدمت غراء ورق الحائطي شكل (٢) ، والنشا في شكل (٣) ، والكترا في شكل (٤) .

(1) Hatice Sari, Op, cit ,P.28.

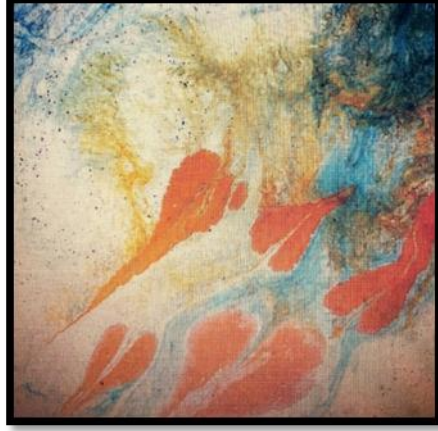
* يستخدم هذا النوع من الصمغ كدواء لمرضى الحلق والمعدة كما يستخدم في صناعة النسيج ومستحضرات التجميل.

(٢) Ahmad Coktan, Turkish Ebru Sanati, Bilginer yayin organization, Instabul, 1992, P. 16



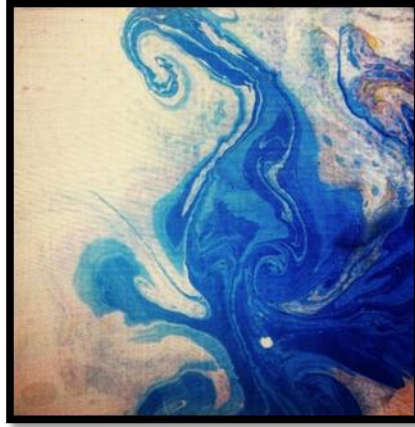
شكل (٣)

بإضافة النشا للماء



شكل (٢)

بإضافة غراء ورق الحائط للماء



شكل (٤) بإضافة الكترا للماء

(٤) الألوان:

"قد استخدمت الألوان الطبيعية قديماً في البداية بواسطة فناني الإبرو الأوائل لأنهم لا يعرفون غيرها، وأيضاً لأن الألوان الطبيعية تقاوم الضوء بامتياز ومن ثم لا تتعرض للبهتان وإذا كان هناك بهتان في ألوان أوراق الإبرو القديمة يرجع ذلك إلى خطأ في التطبيق وليس إلى سوء الألوان".^(١)

"ونظراً لصعوبة الحصول على الألوان الطبيعية فقد اعتمد الفنانون على ملونات أخرى متوفرة كبديلاً للألوان الطبيعية واستطاعوا من خلالها من الوصول إلى نتائج جديدة بألوان زاهية وذلك بإضافة

(1) Charles M.Adams, Some Notes on The Art of Marbling Paper in The Seventeenth Centuru, The New York public library, 1947, P7.

مواد مثبتة لهذه الألوان".^(١) والتي منها : ألوانالزيت ، ألوانالسيراميك ، ألوانالزجاج ، حيث أنها ذات قاعدة زينية بإضافةزيت الترينتين المعدنى واللوان أخرى مائية باضافة نشا أو غراء لاصق للماء .
وتوجد ألوان أخرى صنعت خصيصاً لهذا الفن لهذا خاصية الطفو على الماء، وتعطي نتائج زاهية واضحة ، كما أنها سلة الاستخدام بالتشكيل على سطح الماء وتسمى (ألوان الترخيم (Marbling colors) .

(٥) الحوض:

هو الإناء الذي به الماء اللازم لإتمام عملية الإبرو، ويجب أن يكون من أي مادة عازلة لا تسمح بمرور الماء من خلالها، كما أنه يختلف في أشكاله فيمكن أن يكون الحوض دائرياً أو مستطيلاً أو أسطوانياً أو أي هيئة منتظمة أو غير منتظمة ، وتختلف باختلاف التصميم المراد طباعته ، وذلك تبعاً لرؤية الممارس في تشكيل عمله الفني، ويمكن أن يصنع الحوض من المعدن أو الزجاج أو الألمونيوم أو البلاستيك .

(٦) الورق:

"كان الورق يستخدم يدوي الصنع ذو قدرة عالية على الامتصاص وخالي من الأحماض وكان يستخدم نوعاً من الورق يسمى (ورق أجار) وحالياً يستخدم أي نوع من الورق بشرط أن يكون غير مصقول وإذا كان مشابهاً بالشبه (كبريتات البوتاسيوم والألومنيوم) فيجب أن يشطف جيداً بعد انتهاء التلوين".^(٢)

(٧) الفرش:

"يحتاج فن الإبرو إلى نوع خاص من شعر الخيل الخشن حول عصا من خشب الورد المجوف، ويفضل ذلك الخشب لأنه يقاوم التعفن، ويجب أن تكون هذه الفرش ذاتسك وطول مختلف لتتيح نشر اللون والتحكم فيه بشكل أساسي في رش الألوان على سطح المحلول الصمغي".^(٣)
"وتستخدم الفرش لإحداث تأثيرات مميزة مختلفة عند وضع الألوان على سطح الماء المكثف في الحوض، وتختلف تأثيرات وهيئات الإبرو المنفذة بالفرشاة تبعاً لسك الفرشاة، فالفرشاة الرقيقة تحقق خطوط دقيقة عن الفرشاة السميكة التي تحقق تأثيرات سميكة مختلفة، كما تختلف التأثيرات تبعاً لاختلاف هيئات وأشكال الفرش وطرق التشكيل بها".^(٤)

والفرش بذلك تعمل على حدوث تشكيلات وتأثيرات خطية وأشكال متميزة ، تبعاً لسك الفرشاة ، كما أنها تستخدم لعمل نقاط على سطح الماء لإحداث اهتزازات بشكل عشوائي يغطي سطح الماء ،

(١) مها سيف الدين ، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٢

(٢) ضحى مصطفى الدمرداش: مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨١ .

(3) Ahmed Coktan, op, cit, p; 13.

(٤) خلود محمد عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص ٣١ .

وهناك أدوات أخرى أيضاً ذات سن حاد مثل بعض المسامير ، خلة الأسنان ، أسلاك معدنية ، إبر تريكو ، وكل ما له سن حاد ، كما تعتبر الأمشاط من أدوات التشكيل على سطح الماء ، وكل هذه الأدوات تعطي تأثيرات جمالية يمكن الاستفادة منها في عمل تصميمات زخرفية متميزة مستوحاة من هذا الفن .

تقنيات استخدامات في فن الإبرو :

ظهرت تقنيات عديدة لفن الإبرو في العديد من الدول مثل :

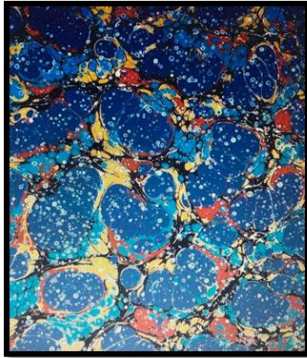
- اليابان : والتي تعد الطريقة المستخدمة بها من أقدم الطرق مكونة أشكالاً تشبه السحب.
 - تركيا : وتعد من أكثر الطرق مكونة أشكالاً متداخلة عشوائية يتم معالجتها بالإبرة .
 - السويد : والتي عملت على إنتاج أشكال في صورة مموجة تعطي شكل المروحة.
- وهناك تقنيات أخرى في فن الإبرو تختلف كل تقنية عن التقنية الأخرى مما أعطى فن الإبرو مجالاً مفتوحاً للابتكار والتجديد .

أشكال وأنواع فن الإبرو :

تعددت أشكال فن الإبرو واختلفت ، وازدهرت في عدة بلدان ومنها تركيا ولقد قامت بتقسيم أشكال الإبرو على حسب الزخارف أو على حسب الاستخدام مثل:

١ - بطال أبرو:

فهو أقدم الأنواع التي نعرفها حتى الآن ، وجميع الأنواع الأخرى مشتقة من هذا التصميم ، لذلك يمكننا أن نطلق عليه (التصميم الأم) ، وهو عبارة عن بقع لونية ذات حدود واضحة



شكل (٥) (١)

٢ - إبرو جيلجيت:

"ويقصد به ذهاباً وإياباً وتعتمد على نشر الألوان المكثف بطريقة عشوائية لعمل نقاط من الألوان تنتشر على سطح الماء ، ثم تدفع بأداة ذات سن حاد يساراً ويميناً ، ثم صعوداً وهبوطاً ، موازية لحركة المد والجزب".^(١)



شكل (٦)

٣ - إبرو الشال :

"وهي تقنية تشبه قماش حجاب النساء ويبدأ بتحريك الألوان كما هي في تقنية المد والجزر، ثم نقوم بعمل دوارنات ، وانحناءات بأدوات سن مدبب ، ويمكن استخدام الأمشاط ذات الأسنان المتباعدة أو أعواد الأسنان لإعطاء تأثيرات ودوارنات جماعية".^(٢)



شكل (٧)^(٣)

٤ - إبرو عش العندليب :

(١) هيثم كمال محمد شعيب: فن الإبرو في العصر العثماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٠، ص ٥٣

(٢) عادة ناجي عبد العزيز أحمد : المعالجات التشكيلية للترخيم والعقد والربط كمدخل لاستحداث مشغولات تكميلية للزينة ،

رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٨ م ، ص ٤٨

(٣) مجموعة مؤلفين : فن الإبرو، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية ،

"وفيه يتم عمل أشكال دائرية أو حلزونية ، ويتم تنفيذ حدود هذه الأشكال بعمل طيات تشبه طيات طراز الشال".^(١)



شكل (٨) ^(٢)

٥ - إبرو الخطيب :

"يتم وضع قطرات لون على التوالي بحيث تكون متداخلة ونحصل على حلقات متساوية السمك ويتم سحبها بأداة سن مدبب لنحصل على أشكال تشبه الزهور ، أو الطيور ، أو القلوب".^(٣)



شكل (٩) ^(٤)

٦ - إبرو المزهر :

"هذا النوع من الإبرو يتم فيه عمل أرضية من أي نوع من أنواع الإبرو وغالباً ما تكون ذات لون فاتح ، فوق هذه الأرضية رش نقاط من اللون وتشكيلها لتعطي شكل زهرة".^(١)

(1) ?????

(٢) ضحى مصطفى الدمرداش : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨٢ .

(٣) غادة ناجي عبد العزيز أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٦ .

(4) Ahmad Coktan, Turkish EbruSanati, Bilgineryayin organization, Instabul, 1992, P. 38, 39.



شكل (١٠) (١٢)

وهناك أشكال وأنواع أخرى لفن الإبرو مثل : إبرو المشط (TarakilEbru) ، إبرو الرمل (KumluEbruler) ، والإبرو الخفيف (HafifEbru) ، والإبرو المزدوج (Double printing Ebru) ، وإبرو استنسل (Stenciled Ebru) ، وإبرو عكاسي (AkkaseEbru) ، وبذلك يمكن القول أن فن الإبرو له العديد من الأشكال والأنواع تختلف باختلاف طريقة التنفيذ ، واستنتاج كل منها بطريقة غير الأخرى على سطح الماء ، مما تعطي فن الإبرو مجال مفتوح يمكن الاستفادة منه في كثير من المجالات الفنية والتي من ضمنها مجال التصميم الزخرفي.

جماليات فن الإبرو :

يتسم فن الإبرو بالجماليات الآتية:

- (١) العفوية .
- (٢) والطلاقة .
- (٣) حرية الألوان.
- (٤) التأثيرات الملمسية ذات مسارات واتجاهات متنوعة تمتاز بالتفرد في هياتها وأشكالها .

الاستفادة من فن الإبرو في مجال التصميم الزخرفي :

- (١) من خلال العفوية ويمكن الاستفادة من عفوية فن الإبرو بأستخلاص وحدات زخرفية يمكن الاستفادة منها في التصميمات الزخرفية .

(1)https://muslimheritage.com/wp-content/uploads/2006/02/Art_of_Marbling_1.jpg

(2)<https://4.bp.blogspot.com/->

ckKuKv3IYH8/TqoC1MJFJI/AAAAAAAAAaQ/zJsAjKQ8D3c/s1600/garip+ay+1.jpg

(٢) من خلال الطلاقة ويمكن الاستفادة من الطلاقة في فن الإبرو في عمل صياغات تشكيلية.

(٣) من خلال حرية الألوان ويمكن الاستفادة من حرية الألوان في فن الإبرو في تنوع الإيقاع

في التصميم الزخرفي.

(٤) ومن خلال اتجاهات ومسارات مختلفة تكسب تأثيراته الملمسية المتنوعة تميزاً وتفرداً في

هيئتها وأشكالها يمكن الاستفادة في إنشاء أبعاد جديدة للملمس في التصميمات الزخرفية.

وفي النهاية يمكن الوصول إلى تصميمات زخرفية ذات طبيعة خاصة ومبتكرة تجمع بين العفوية

والقصد وتحمل جماليات فنية من خلال الخامات والتقنيات والطرق الأدائية المستخدمة . حيث يمكن

التحكم في بعض العناصر التشكيلية من حيث يمكن التحكم في بعض العناصر التشكيلية من خط ،

نقطة ، فراغ ، ولمس في تحقيق قيم جمالية تشكيلية تضيف رؤية جديدة في مجال التصميم الزخرفي.

ممارسات تجريبية :

من خلال ما تم عرضه في هذا البحث فإن مفهوم فن الإبرو يبرز من خلال عدة طرق مختلفة

من سمات وجماليات هذا الفن بما فيه من هيئات تشكيلية تعمل بدورها على إنشاء علاقات جمالية تلقائية

تحقق الهدف ، بما فيها من انسيابية ناتجة من حركة الخطوط والأشكال بسهولة على سطح الماء مكونة

هيئات عشوائية يمكن الاستفادة منها في عمل تصميمات زخرفية مع إنشاء علاقات قائمة على التنوع

والتوازن والتراكب من خلال تداخل الخطوط والعناصر والإيقاع عن طريق تكرار الكتل والمساحات داخل

العمل الفني والتماثل سواء في الخطوط والمساحات والعناصر مكوناً عنصراً الوحدة الذي يساعد على

اتزان التصميم، وقد قامت الباحثة بعمل تجارب عملية بالاستفادة من فن الإبرو من خلال إحدى الأعمال

الفنية الفنان التركي (مصطفى دورغمان) وهو أحد أساتذة فن الإبرو ، وتم الاستفادة من الجماليات

المستخلصة من أحد أعماله في تنفيذ تصميم زخرفي كما توضح الأشكال التالية :

العمل الاول :



شكل (١٢)

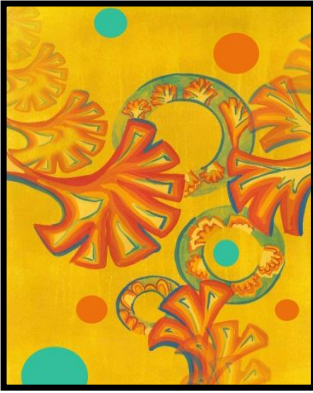
الممارسة التجريبية للباحثة



شكل (١١)

أحد أعمال الفنان التركي

العمل الثاني :



شكل (١٤)

الممارسة التجريبية للباحثة

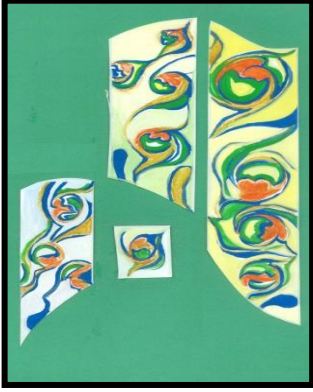


شكل (١٣)

أحد أعمال الفنان التركي

<https://i.pinimg.com/564x/a4/3f/c0/a43fc004234911d2919e33b4d6b314a8.jpg>

العمل الثالث :



شكل (١٦)

الممارسة التجريبية للباحثة



شكل (١٥)

أحد أعمال الفنان التركي

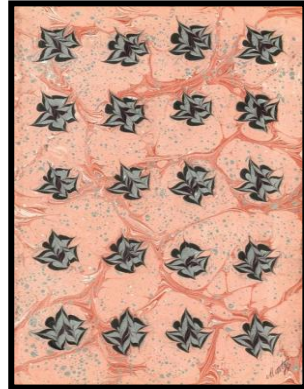
<https://prabook.com/web/show-photo.jpg?id=1728576&cache=false>

العمل الرابع :



شكل (١٨)

الممارسة التجريبية للباحثة



شكل (١٧)

أحد أعمال الفنان التركي

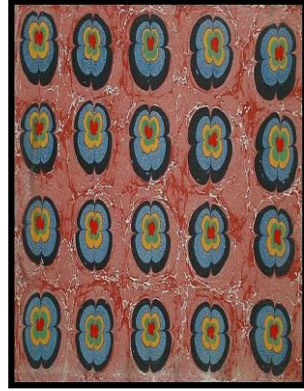
<https://prabook.com/web/show-photo.jpg?id=1728568&cache=false>

العمل الخامس :



شكل (٢٠)

الممارسة التجريبية للباحثة



شكل (١٩)

أحد أعمال الفنان التركي

<https://prabook.com/web/show-photo.jpg?id=1728568&cache=false>

وبذلك قد استفادت الباحثة من جماليات فن الإبرو التي تتسم بالمرونة باستخلاص وحدات زخرفية ، ومن خلال الطلاقة التي موجودة في هذا الفن تم الاستفادة منها في عمل صياغات تشكيلية للوحدة المستخلصة ، ومن خلال حرية الألوان الموجودة داخل اللوحة تم الاستفادة منها من خلال التنوع في الإيقاع داخل التصميم ، وأيضاً من خلال الاتجاهات والمسارات المختلفة الموجودة داخل الاعمال السابقة تم الاستفادة منها في عمل تأثيرات ملمسية في صياغة الوحدة وتوزيعها داخل التصميمات مما يعطي العمل تفرداً في الهيئة والشكل .

النتائج:-

- ١ . إمكانية استخلاص وحدات زخرفية مستوحاه من فن الابرو .
- ٢ . الجمع بين تقنيات فن الإبرو والاستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي .
- ٣ . ساهم الأبرو في إبراز الأسس الجمالية والعناصر البنائية للتصميم من خلال الأشكال الناتجة المتميزة.
- ٤ . التأكيد على عنصر التنوع داخل فن الإبرو بتميزه بعدم تكرار نماذجه وتظهر بصورة منفردة يساعد في إنتاج تصميمات زخرفية مبتكرة.

التوصيات:-

١. الاهتمام بفن الإبرو في مجال التصميم
٢. الاهتمام بتوظيف فن الإبرو في المجالات التشكيلية المتعددة .
٣. توصي الباحثة بتنوع الأبحاث العلمية في هذا المجال .
٤. الاهتمام بعمل صفحات تهتم بفن الإبرو على مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل مع المستخدمين والتعامل مع الصفحة سواء متخصصين أو باحثين أو طلاب في مجال فن الإبرو والتصميم الزخرفي.

ملخص البحث باللغة العربية:-

يعتبر فن الإبرو من الفنون التشكيلية التي تتمتع بجماليات يمكن ان تسهم في إبداع المصمم، فهو يعد أحد الفنون التي مارسها الفنان في الحضارة الإسلامية التي تعرضت في فترة من الفترات للنسيان والإهمال ، ولكن ازدهر في تركيا العثمانية ، وفي حد ذاته فهو فن يعتمد على المصادفة والتلقائية بحيث يصعب التحكم في مسار الألوان على سطحه فينتج تشكيلات مثيرة متميزة ، هذه التشكيلات يمكن الاستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي باستخلاص وحدات من هذه التشكيلات وصياغاتها بصورة منفردة داخل التصميم الزخرفي.

وتظهر مشكلة البحث في إمكانية الاستفادة من جاليات فن الإبرو في مجال التصميم الزخرفي ، ويفترض البحث أنه يمكن الاستفادة منه في إثراء مجال التصميم وإلقاء الضوء على بعض أعمال فناني هذا الفن ، فقد تم دراسة نماذج لأسلوب فن الإبرو والاستفادة منها في التصميم الزخرفي وإيجاد مداخل تجريبية قائمة على جالياته ؛ حيث تظهر حدود البحث في إمكانيات فن الإبرو الذي يعتمد على منهج وصفي يقوم بدراسة فن الإبرو من حيث تعريف هذا الفن والتعرف على تاريخه والخامات المستخدمة فيه التي تساعد على إظهار نتائجه مع عرض بعض تقنياته المستخدمة في العديد من الدول ودراسة بعض أشكال وأنواع فن الإبرو ، وتوضيح جاليات فن الإبرو والاستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي ، وكذلك منهج تجريبي يعمل تجربة عملية للاستفادة من القيم الموجودة داخل فن الإبرو بهدف الوصول لتحقيق فرض البحث ، فقد تم عرض التجربة العملية للباحثة لكي تحقق هدف البحث.

لذلك يوصي البحث بالاهتمام بفن الإبرو وتوظيفه في مجال التصميم ، وكذلك في المجالات الفنية التشكيلية المتعددة ، ويعمل صفحات تهتم بفن الإبرو على مواقع التواصل الاجتماعي ، بحيث تقيّد كل من المتخصصين أو الباحثين أو الطلاب .

Summary of the research in English:

The Ebru art is considered one of the plastic arts that has aesthetics that can contribute to the creativity of the designer, as it is one of the arts practiced by

the artist in the Islamic civilization that was subjected to a period of forgetfulness and neglect, but flourished in Ottoman Turkey, and in itself it is an art that depends on chance and spontaneity So that it is difficult to control the color path on its surface to produce distinct exciting formations, these formations can be used in the field of decorative design by extracting units from these formations and formulating them individually within the decorative design.

The research problem appears in the possibility of benefiting from the aesthetics of the Ebru art in the field of decorative design, and the research assumes that it can be used to enrich the field of design and shed light on some of the works of this artist's art. On its aesthetics, where the limits of research appear in the capabilities of the Ibero art, which depends on a descriptive method that studies the art of Ibero in terms of defining this art and identifying its history and the materials used in it that help to show its results while showing some of its techniques used in many

From countries and studying some forms and types of Ibero art, and explaining the aesthetics of the Ibero art and benefiting from it in the field of decorative design, as well as an experimental approach to doing practical experience to take advantage of the values within the Ibero art with a view to achieving the research hypothesis, the practical experience of the researcher was presented in order to achieve the goal of the research.

Therefore, the research recommends that attention be paid to the art of the Ibero and its employment in the field of design, as well as in the various plastic technical fields, and to make pages interested in the Ibero art on social networking sites, so that they benefit both specialists, researchers or students.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد كمال الدين أحمد مقلد ، أثر استخدام وحدات الرنوك المملوكية وطباعتها بالشاشة الحريرية على خلفية بالترخيم في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٢م.
- ٢- ضحى مصطفى الدمرداش : دراسة القيم الجمالية والوظيفية لفن الإبرو لابتكار تصميمات لمبسية معاصرة ، مجلة الفنون والعمارة ، العدد الحادي عشر ، الجزء الثاني.
- ٣- غادة ناجي عبد العزيز أحمد : المعالجات التشكيلية للترخيم والعقد والربط كمدخل لاستحداث مشغولات تكميلية للزينة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٨ م
- ٤- مجموعة مؤلفين : فن الإبرو ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، قطاع دار الأفتاء والبحوث الشرعية ، إدارة المخطوطات والمخطوطات الإسلامية ، ٢٠١٠م.
- ٥- نها جمال السيد الأحول: معالجات تشكيلية بأسلوبي الرسم المباشر والترخيم لابتكار حلي طباعية من خلايا العناصر البنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠١٣م.
- ٦- نيفين سويلم الشحات : توظيف بصمات الأشكال في تكوين الصورة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م
- ٧- هيثم كمال محمد شعيب : فن الإبرو في العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠

ثانياً : المراجع الأجنبية والمواقع الإلكترونية :

- 8- Ahmad Coktan, Turkish EbruSanati, Bilgineryayin organization, Instabul, 1992
- 9- Ahmad Coktan, Turkish EbruSanati, Bilgineryayin organization, Instabul, 1992, P. 38, 39.
- 10- Charles M.Adams, Some Notes on The Art of Marbling Paper in The Seventeenth Centuru, The New York public library, 1947.
- 11- http://www.artsviolence.eu/Portugal/Turkey_Presentation/Everything_About_Ebru.pdf
- 12- <https://4.bp.blogspot.com/-ckKuKv3IYH8/TqoC1MJFJI/AAAAAAAAAaQ/zJsAjKQ8D3c/s1600/garip+ay+1.jpg>
- 13- <http://www.zaehringer-zuerich.com/paper-fancy-paper-marbling.html>

- 14- https://muslimheritage.com/wp-content/uploads/2006/02/Art_of_Marbling_1.jpg
- 15- https://www.kulturportali.gov.tr/repoKulturPortali/Dokumanlar/TayfurBirgul_20160104144506046.jpg?format=jpg&quality=50